إمداد الفؤاد

81 ضَعُفَ الطَالبُ والمَطلوب

شريف طه يونس

مم اني اتيت بلهفة وبداخلي ارجو النجاة عمرا في الحياة قلبي اتيت ازحف طالما امداد قلبي بالحياة يوم تباصر عيني بنوره وحي تكامل في عناك ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - 00:00:05

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز. الحقيقة الايات دي بالايات كده تصدع القلب - 00:01:24

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له استمعوا له بقلوبكم فاسمعوا له فايه؟ فاستمعوا له افتعال خلاص استمع لي بقلبك آآ استمع له استماع استجابة ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. لان انت المراد - 00:01:46

فادعوه ها ان الذين تدعون من دون الله اللي انت بتسأله مسألة تسأله ثناء اللي انت بتسأله آآ عمل او قصد ماشي لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له الشواهد الكونية بقى - 00:02:09

بص على الذبابة كده مخلوق ضعيف من مخلوقات الله سبحانه وتعالى من الحاجات العجيبة ان الله بيستدل او بيرينا قوته بمخلوق من اضعف مخلوقاته يعني المتوقع انه يرينا قوته بايه - 00:02:28

بايه صح؟ لا بيحدثنا عن قوته بمخلوق من اضعف بقوة مخلوق من اضعف مخلوقاته صح ولو اجتمعوا شف يعني تخيل ان الذبابة دي في عرسنا احنا ايه من اضعف مخلوقات الله - 00:02:49

وربنا بيستدل بها او بيرينا بها اثار قوته تلك الذبابة الضعيفة وان يسلبهم الذباب. وسبحان الله يعني العلماء يقولوا الذباب بالزات لانه ايه بتشوفه كتير وشائع تمام؟ وفي المتناول وقدام عينك - 00:03:15

لان الذنوب دي قدام عينك يعني عادي حاجة ايه لو حاجة مش متشافة متشاف وهش جدا وتموت بايه؟ بخبطة يعني تلك الذبابة التي تراها لو سلبتك شيء قرصته خدت قطرة من - 00:03:36

اي حاجة سائل دم اي حاجة سلبته حاجة تمام يعرف يستنقذها منها يعني مسلا حد يقول لك ايه؟ والله طب خلاص انا يعني آآ يعني آآ انا مش هتقرصني ما بنتكلمش عن مش هتقرصها ممكن تعرف تعمل دي - 00:03:55

لأ دي قرصتك اللي خدت وتعرف تجيبه هيموتها انا بقول بس هيموتها برضو ايه حتى بيقولوا بقى ان الزباب من الحاجات العجيبة ان هو بايه؟ عنده سرعة امتصاصه سرعة هضم وامتصاص - 00:04:20

فياخد الحاجة يمكن على بال ما تيجي تمسكها بس تكون اتهضمت وامتصت وطلعت لها جناحين كمان هتعرف تجيب ما تعرفش تجيب ما تعرفش حتى تاخد حقك واحد سرق منك فلوس ومشي تمام - 00:04:40

بالعافية جبت منه مسلا هو سرق مية جنيه جبت منهم عشرين جنيه ده حتى لو عرف يجيب يعني وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه خلي بالك حد يقول لي ايوة بس هاعمل لأ ، خليك بقى كده ايه فاهم انت ارم السلاح - 00:04:53

وايه؟ وانت عامل فارس لفارس. ارمي السلاح بقى وورينا رجولتك. ده انا بس بقول واحد لسه اهو طب خلاص يا عم استعين بالصديق هات بقى انت ايه سبحان الله ربنا يقول ولو اجتمعوا له - 00:05:11

قد ايه كل الخلق ولو اجتمعوا له سبحان الله! وده شاهد قدام عينك صريح ما فيهوش ايه نقاش الانسان ده يعني معلش مش ممكن محمد صلى الله عليه وسلم يقول الكلام ده - 00:05:29

انه يحتج على الانسان بايه بكده صح يعني لا انا ولا انت انا اصلا من اكثر الامثلة يعني اللي ابهرتني في القرآن المسال ده كل كده ايه

يعني انا يعني لو صحيت بحبه جدا جدا - 00:05:48
هو كل ما ما قرأ المثال ده اقول لك افتكر انت مين قف عند حدك تحس ان انت يرحمك الله. بحس معه بالخضوع مثال يخضعك يخضع البشرية كلها لو تفهم - 00:06:07
واقعد اتفكر كده في المثال مش ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول كده ما يعرفش ما دخلش دماغ بشرية اصلا تعرف تايه تجيب الروعة دي اذ ما مش ممكن اصلا - 00:06:31
يعني حتى رغم انه اوتي الكلم باسم ايه؟ كلها ما يجبش دي خالص يعني تمام ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله شف التشبيه لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - 00:06:43
استنقاذ. تمام؟ بس تعال بقى لن يخلقوا ايه ذبابا هو بيتصور انه عمل حاجات صغيرة جدا وزيت كزا بس في الاخير الخلق هو الايجاد من العدم حتى او المواد اللي يستخدمها جايبها منين؟ هو طلع لقيها موجودة. جايبها من الصين. طب والصينيين جايبينها منين - 00:06:59
جايبينها من لفوا العالم كله هتلاقيه في الاخر ايه في الاخر يعني كله طلع لقى الكلام ده ما حدش يقدر يدعي ان الكلام ده يخصه لا ما حدش يقدر يدعي انه اوجد الكلام ده من القعدة - 00:07:26
ما حدش يقدر يدعيها ابدا وافترضنا انك عملت لي ذبابة طب ده يعني زي تعال بقى قارنه كده بالذبابة دي تعال قارن بقى انت محتاج تشحنها كل قد ايه وتعمل فيها ايه تعالى قارن بقى كده بايه قارن وسبحان الله لما يقول حتى ربنا استخدم المثال ده بالزات - 00:07:48
في الخلق لان الذباب من اكثر مخلوقات الله لا عدد حتى من اكثرها كتير جدا يقولوا لو ترك كده ودورة حياته قصيرة جدا يقال ان هو لو ترك كده لو دورة حياته مسلا طولت اسبوعين - 00:08:13
يعني بيقولوا دورة حياته لو طالت اسبوعين الزباب يغطي وجه الارض بارتفاع متر ونص ماشي هنغوص بحر الزباب ماشي؟ فانت متصور يعني حتى والعياذ بالله استخدم كمان مثال الذباب بالزات لانه من ايه - 00:08:29
من المخلوقات اللي هي ايه؟ اللي ربنا بيخلقها كتير جدا تمام يعني البشر مسلا انت هتقعد مسلا تقول مصر مش عارف كل سانية بيتولد واحد انت كل سانية دي ما تعرفش بيخلق كم زباب - 00:08:49
بيخلق وواحد داير حتى تنتهي والتانية تبدأ واللي مادة راح فين وازاي ومقابر ايه ويتحلل ازاي ويروحوا دي دورة حياة الذبابة بس لن يخلقوا ذبابا. شف ربنا يقول ايه؟ لن يخلقوا - 00:09:05
مش ممكن ما يقدرش خلاص لن يخلقوا ذبابا تمام وسبحان الله العلماء يقولوا بها ايه؟ ولو خلقوا ما يعرفش يخلق صفاته كلما ذب اب هو اصلا سمي ذبابة عشان هو كلما يذب دفع اب عاد - 00:09:23
خلاص الصفة الاصرار البشة اللي فيه ده بس تبص لها انه ايه نحدد يعني بتستسف جدا ناحية ان هو يحقق غرضه لا فعلا واحد مركز جدا بص انت مصر تطلعه من الاوضة وهو مصر ما يخرجش من الاوضة - 00:09:42
والله وجد مصر يقرصك وانت مصر ما يرتكش وهو مصر يقرصك ويقرصك مين اللي انتصر في الاخر الصفة دي القوة دي بص قوة الارادة دي في المخلوق الضعيف ده انت في الاخير بتزهق. يعني انت اللي عندك - 00:10:05
اللي حتى بتعمل الكلام ده بغرض بتزهق وهو ممكن ما يكونش بيعمله غلط؟ بس ما بيزهقش. سبحان الله! يعني عجيب جدا! فالله يعني هو طاع فيه كلام كتير يعني لو حتى يبحث في صفاته بس انا يمكن عادتي دايما في الباب ده انا مش بحب اتغوط في تفاصيل يعني - 00:10:28
احب بس حتى الكلام الايه؟ العام كده اللي هو المشاهد يعني لان المفروض ان القرآن خطاب للايه يعني مشاهد للكل يعني فخلاص في الواقع المشاهد كده اه انت بتشوف الذباب يعني لن يخلقوا ايه؟ ذباء يعني هم مش يخلقوا حتى - 00:10:49
جسمانية. ولو خلق مش هيخلط العدد ايه؟ بالشكل ده. ده عايزين كم مصنع وعايزين كم عالم وعايزين كم اه وعايزين فلوس قد ايه

تمام طب ولو خلق بالصفات دي لن يخلقوا ذباب مش هيقدر اوي - 00:11:05
لن يخلقوا ذبابا ولو يجتمعوا عليه العلماء يقولوا سبحان الله! يعني ايه ذبابة واحدة حتى صفة الذباب ولو اجتمعوا له تخيل بقى كل قدرات العلماء ومش عارف ومين ومين ومين - 00:11:25
طب خلاص هنفترض انهم نجحوا في دي طب خلاص سيدي مش عايزينك تخلق زباب الموضوع صعب وجناح ومش عارف اعمله ازاي ومش عارف ايه واجيب الصفات ازاي طب خلاص استنقذ منه هو موجود اهو ما تخلقوش. اللي خده منك - 00:11:43
عجيز اخضاع حقيقة اخضاع وان يسلبهم الذباب شيئا وان يسلبهم يعني ايه؟ دي حاجة بيسلبه مرة واتنين وتلاتة وهو غير لا يستنقذوه من لا يستنقذون. ما اعرفش استنقذوا لا يستنقذوه منه - 00:12:04
ما اعرفش ما تعرفش تستنقزه تاخده بس ما تعرفش حد تمسك يعني حتى ايه يقول لو هو خارج مش قدام وانت عايز تمسكهم يمسكهم ازاي؟ انت شايفه بيقرص وواخد الدم وطالع وانت ايه واقف بتتفرج مش عارف تعمل اي حاجة - 00:12:35
في اي حاجة تمام؟ لا يستنقذوه منه. يا سبحان الملك ضعف الطالب والمطلوب شف بقى يا الله العظمة. شف بقى ازاي الله يبين لك ضعفك واحد من اضعف مخلوقاته يبرهن لك على ضعفك انت انت ياللي - 00:12:49
لا تستطيع ان تستنقذ من ذبابة ما سلبتك اياه ازاي تقف كده تحاد الله سبحانه وتعالى ازاي لما تسمع اسم الله ما ينعقدش في قلبك الخشية ازاي لا تخاف الله سبحانه وتعالى - 00:13:18
من انت ربنا برهن لك على ضعفك بواحد من اضعف مخلوقاته واحد من اضعف مخلوقاته اقوى منك انت عشان كده اوعى تتصور ابدا ان انت عندك قوة ولا عندك قدرة ولا عندك اي حاجة - 00:13:37
انت لو ما قواكش ربنا انت ضعيف اهو ربنا وكلك الى نفسك طرفة عين شف ربنا انت ضعف الطالب والمطلوب الطالب اللي هو عمال يطلب هم انت رايح تطلب اللي عند الذبابة ده - 00:13:56
ضعف الطالب والمطلوب والذبابة ايه ضعيفة او المطلوب اللي هو ايه اللي تستنقزه ده الدم ده مش يعني مش عارف تستنقذ الحاجة الضعيفة دي هتستنقذ الكبيرة ضعف الطالب والمطلوب شوف بقى شوف الضعف ده - 00:14:16
في العجز ده في الحالة دي ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز شبه قوة الله تبقى عزة الله منيع الجناب يستاهل انه يصل الى الله سبحانه وتعالى - 00:14:38
بايذاء ولا هم شوفوا القوة في الخلق والعزة في انه لا يسلب سبحانه وتعالى منيع الجناب سبحانه وتعالى قوي قاهر سبحانه وتعالى ان الله لقوي عزيز. شف بقى قوته. شف عزته - 00:14:57
ما قدروا الله حق ايه حق قدره فلما انت النهاردة بقى تخاف اصلك هتتحبس هتضرب اصل فلان هيؤزيك ، اصله هياخد منك اصل هيعمل انت ما قدرتش ربنا حق قدره - 00:15:18
لما تزن ان الله سبحانه وتعالى مش هيقويك على كذا انت ما قدرتش ربنا حق قادر لما تتوكل على قوتك انت وتهمل التوكل على الله سبحانه وتعالى قويا انت ما قدرتش ربنا حق قدره - 00:15:36
فلما تتصور انك بتعز نفسك بنفسك بتهز نفسك بتصرفاتك وافكارك وممارساتك ومعاملاتك انت ما قدرتش ربنا حق قدره عزيزا لو تتصور ان انت هيمنعك عن انك يحصل لك ولا يحصل لك انك فعلت ولا فعلت ولا اتصرفت - 00:15:54
انت ما قدرتش ربنا حق قدره يا عزيز عشان كده لا سبيل لا سبيل بحس سبحان الله ان ربنا بيدفعنا دفعا ويسوقنا سوقا الى توحيده سبحانه وتعالى انت ضعيف ما تقدرش تعمل اي حاجة - 00:16:14
وتساق سوقا وتدفع دفعا الى ايه الى توحيده صح ان الانطراح على بابه تساق لذلك سوقا وتدفع اليه دافعا ومش غصب عنك بمزاجك لان قل لي ازاي انت ممكن تستغني عن ربنا - 00:16:37
كيف تستغني عن الله سبحانه وتعالى الله المستعان - 00:17:00